وزير الدفاع العراقي اعرب عن رغبة بلاده الجادة في تعزيز العلاقات والتنسيق العسكري بين البلدين

الحيالي : منفتحون على التعاون مع الكويت .. وملف مفقوديهم فى صدارة اهتماماتنا

■ جيشنا نجح في دحر تنظيم الدولة الاسلامية وقطاعات الجيش تلاحق الخلايا النائمة

■ نائب رئيس البرلمان : نأمل بأن يكون التعاون الكويتي - العراقي قدوة للمنطقة ككل

■ صاحب السمو حريص دائما على حل الخلافات وتحقيق الامن ورأب الصدع في المنطقة

■ العديد من الفصائل المسلحة تحول الى احزاب سياسية وتخطط للاشتراك في الانتخابات المقبلة

وزير الدفاع مع سعد العلي

الحيالي مجتمعاً مع الوفد الكويتي

الحيالي مع عدنان الراشد

■ علينا التوجه لزيادة اواصر التعاون البناء لتحقيق نجاحات وشراكات اقتصادية متكاملة

■ الإعلام له دوره الكبير في تعزيز الروابط والعلاقات وترسيخ الافكار الايجابية البناءة

■ العراق يعيش مرحلة جديدة بعد زوال النظام السابق عنوانها فتح العلاقات مع كل دول الجوار

■ تشكيل الحكومة جاء عبر مبدأ المشاركة والوحدة الوطنية .. وابوابنا مفتوحة للجميع

■ سنتعامل مع تحديات عودة النازحين واعادة الاعمار بنفس وشكل جديدين ومختلفين

■ تصدينا لمسألة التقسيم .. ومفهوم هيبة الدولة بات اكثر ترسخا لدى المواطنين

■ قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قاد المجتمع العربي الى اعادة التفكير بأولوياته

■ ما قام به الرئيس الغانم بطرده لوفد الكنيست الاسرائيلي من اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي «موقف شجاع»

■ هناك تحسن ملحوظ في محاربة الفساد بسبب انخفاض اسعار النفط وعدم وجود عقود مباشرة

بغداد – كونا- اعرب وزير الدفاع العراقي عرفان الحيالي عن رغبة بلاده الجادة في تعزيز اطر التعاون والتنسيق العسكري مع دولة الكويت وبما يرتقي بجهود البلدين في ضمان امن واستقرار المنطقة.

وقال الحيالي اثناء استقباله مساء امس الأول للوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور بغداد حاليا ان بغداد منفتحة على التعاون مع الكويت عسكريا وعلى جميع المستويات الامنية والعسكرية.

واضاف ان «وزارة الدفاع تبذل جهودا حثيثة في جميع الملفات المتعلقة بالجانب الكويتي بما فيها ملف المفقودين الكويتيين ابان الغزو الصدامي والذي اوكل لها بعد حل وزارة حقوق الانسان العراقية» مشيرا الى انه خول للمسؤولين في الدفاع صلاحيات كبيرة لتقديم كامل الدعم للاشقاء الكويتيين في هذا المجال الانساني.

واعرب الحيالي عن امله ان تعود العلاقات بين البلدين الى وضعها المثالي السابق وان يشعر المواطن الكويتي انه بين اهله واشقائه.

وحول الوضع الداخلي في العراق قال الحيالي ان الجيش العراقي نجح اليوم في دحر ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) ولم يتبق منهم الا خلايا نائمة مؤكدا ان قطعات الجيش تلاحقهم في المناطق الصحراوية غرب البلاد وهي تعمل على ضبط الحدود لمنع تسللهم الى الداخل.

واشار الى ان تنظيم (داعش) استخدم المدنيين كدروع بشرية في معركة تحرير ايمن الموصل فيما اعتمد الجيش العراقي في المقابل تكتيكات عسكرية كانت خطيرة ومكلفة بالنسبة له من اجل الحفاظ على ارواح المدنيين.

واكد الحيالي ان الجيش العراقي اصبح اليوم مرحبا به من قبل كل المواطنين وفي جميع المحافظات بما فيها محافظة نينوى مبينا ان النهج العام تغير واصبح الجندي في خدمة المواطن.

واشاد بحالة التوافق والاندماج بين جميع المكونات داخل الجيش العراقي مؤكدا ان العراقيين انتصروا على (داعش) بروح التوحد هذه ونبذ الطائفية والفرقة.

وبالنسبة للفصائل المسلحة في العراق قال الحيالي ان العديد منها تحول الى احزاب سياسية وهي تخطط للاشتراك في الانتخابات المقبلة اما من تبقى من المسلحين فهم الان موجودون مع قوات الجيش العراقي في ساحات القتال وجميعهم يأتمرون بامر قيادة العمليات المشتركة.

ويأتي لقاء الحيالي بالوفد الكويتي بالتزامن مع اختتام زيارة رسمية لرئيس اركان الجيش العراقي الفريق اول ركن عثمان الغنامي يوم امس الاول للكويت وهي الزيارة التي وصفتها وزارة الدفاع بالتاريخية مؤكدة في بيان انها تطرقت الى بحث امن الحدود البرية والبحرية والملاحة في خور عبدالله.

ومن جانبه اعرب النائب الاول لرئيس البرلمان العراقي همام حمودي عن امله بان يكون التعاون الكويتي – العراقي «قدوة للمنطقة ككل» لاسيما ان «البلدين عاشا الخلافات العميقة جدا» وتجاوزاها بسلام مشيدا بموقف سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في سعيه لحل الخلافات وحرصه على تحقيق الامن ومبادراته لرأب الصدع في المنطقة. ودعا حمودي وهو رئيس المجلس الاعلى الاسلامي في العراق خلال لقائه بالوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد حاليا الى زيادة اواصر التعاون البناء لتحقيق نجاحات اقتصادية مشتركة معربا عن شكره لمبادرة سمو امير البلاد «رجل الانسانية» ومساهماته المعهودة في تقديم المساعدات للعراق واستضافة الكويت مؤتمر اعادة اعمار العراق. واكد اهمية الاعلام ودوره في تعزيز الاواصر والعلاقات وترسيخ الافكار الايجابية منوها بزيارة الوفد الاعلامي الكويتي للعاصمة العراقية بغداد والتي تحمل رسائل المودة والصدق ما بين البلدين. وقال ان العراق يعيش مرحلة جديدة بعد زوال النظام السابق وبعد انطلاق دولة الدستور وبعد الانتصار على ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) وعنوان هذه المرحلة هو فتح العلاقات العميقة مع كل دول الجوار فالاساس هو الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وحفظ الخصوصيات وايجاد المشتركات.

واضاف «ابوابنا مفتوحة للجميع» معتبرا ان العراق يسعى لتحقيق المزيد من التطلعات نظرا لموقعه المهم في المنطقة وما تعيشه تلك المنطقة من تحديات.

واكد ان تشكيل الحكومة العراقية جاء عبر مبدأ المشاركة والوحدة الوطنية على الرغم من وجود الخصوصيات الاجتماعية الا انها «ليست عائقا للوحدة والترابط بين ابناء الشعب العراقي» معتبرا ان تلك الوحدة الوطنية لدى الشعب العراقي ادت الى الانتصار على (داعش) وهو انتصار للجميع.

واكد ان العراق سيتعامل مع التحديات القادمة كعودة النازحين واعادة الاعمار بنفس وشكل جديدين مشيدا بالانتصار الذي حققه العراق على (داعش) وهو يمثل نقطة تحد امنية عالمية ما جعله يقف سدا مانعا ضد تمدد الارهاب الى المنطقة.

واضاف ان العراق حقق انتصارا اخر بتصديه لمسالة تقسيمه ليبقى دولة فدرالية لها دستورها وحكومتها المركزية مبينا ان مفهوم هيبة الدولة بات اكثر ترسخا لدى المواطنين مما كان عليه بالسابق.

واكد ان العراق ما بعد (داعش) مختلف جدا وبسير في طريق التغيير مشيرا الى ان الانتخابات التشريعية المقبلة ستكون «نوعية فالرأي العام الان العراقي اكثر نضجا» واكثر تمسكا ونبذا للطائفية.

وقال ان التوجه العام يسير نحو الوحدة والتماسك والاستقرار والحالة العراقية حاليا تختلف عما كانت عليه في السابق مضيفا ان الدول تصنع من خلال التحديات والمواجهات.

واوضح ان هذه الحالة الجديدة شهدت بناء الكتل السياسية وبرامج العمل بدلا من التقسيم الطائفي معتبرا انها خطوة صحيحة تساهم في بناء الوطن.

واكد ان استقرار العراق استقرار للمنطقة ككل مشيرا الى ان ما تشهده المنطقة من تدخلات دولية عديدة يستدعي التعاون والتفاهم والوصول لنقاط مشتركة وعدم استخدام العنف لحل المشاكل الداخلية ليعم السلام والاستقرار بين الجميع.

وفي سياق متصل افاد حمودي بان قرار الرئيس الامريكي دونالد ترامب باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده اليها قاد المجتمع العربي الى اعادة التفكير بأولوياته وتجاوز خلافاته لتجاهله لقضيته الاولى والنقطة المشتركة داعيا الى اعادة النظر في الاولويات وايجاد ثقافة جديدة تنادي بالتعاون عبر مناهج جديدة ونظام اعلامي جديد يقبل خصوصيات الاخرين ويبحث عن التعاون.

واشاد في هذا الصدد بما قام به مجلس الامة الكويتي ورئيسه بطرده لوفد الكنيست الاسرائيلي من اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي معتبرا انه «موقف شجاع».

وحول ظاهرة انتشار الفساد المالي والاداري في المؤسسات الحكومية اوضح حمودي ان هناك جهات متعددة لمراقبة الفساد المالي والاداري الموجود في المؤسسات الحكومية لمحاولة ايقاف تلك الظاهرة منها جهاز الرقابة المالية والمرتبطة بمجلس النواب العراقي.

واضاف انه من تلك الجهات جهاز المفتشين والتابع لهيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية والرأي العام المتابع اضافة الى جهاز القضاء.

وعزا انتشار الفساد بهذا الحجم الى الانتقال من النظام الشمولي الدكتاتوري الى النظام الديمقراطي الحر ما يسبب فراغا رقابيا كبيرا يؤدي الى هذا الفساد.

واضاف ان «هناك تحسنا ملحوظا في محاربة الفساد بسبب انخفاض اسعار النفط وعدم وجود عقود مباشرة» معربا عن امله في ان يعمل رئيس الوزراء على ايجاد اليات جديدة لمواجهة الظاهرة.

وشدد على ضرورة تكوين لجنة حكومية للنظر في ما هو مطلوب منها قبل انطلاق المؤتمر تقوم بوضع ادوات رقابية وايجاد بيئة تشريعية جاذبة للمستثمر وتسهيل وصول المساعدات لإنجاز المشاريع اللازمة.

وحول موقف البرلمان العراقي من التوجه لتقديم النفط مقابل الاستثمار افاد حمودي بانه امر متداول «فلا توجد مشكلة في هذا التوجه وذلك للاستفادة من النفط بأكبر قدر ممكن» مشيرا الى وجود لجنة اقتصادية في مجلس الوزراء ستعنى بمراقبة تلك الاستثمارات.

ويلتقي الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد عددا من المسؤولين الحكوميين ورؤساء الاحزاب السياسية للنظر في مؤتمر اعادة اعمار العراق الذي ستستضيفه دولة الكويت في منتصف شهر فبراير المقبل.

ويضم الوفد الكويتي كلا من امين سر جمعية الصحافيين الكويتية منسق الزيارة عدنان الراشد ونائب المدير العام لقطاع التحرير رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية (كونا) سعد العلي والوكيل المساعد للاعلام الخارجي في وزارة الإعلام الكويتية فيصل المنتقم ورئيس تحرير جريدة النهار الدكتور عماد بوخمسين. كما يضم رئيس تحرير جريدة (كويت تايمز) عبدالرحمن العليان ومن ديوان رئيس الوزراء حسن الصايغ وممثل جريدة (الجريدة) ابراهيم المليفي وممثل صحيفة (القبس) ابراهيم السعيدي وممثل جريدة (الشاهد) محمد العجمي وممثل جريدة (الراي) وليد الهولان والمحرر ب (كونا) فواز اسميران والمصور ب (كونا) مصطفى البدر ومن إدارة الإعلام العربي في قطاع الاعلام الخارجي طلال المشيطي.

ومن المقرر ان ينعقد مؤتمر إعادة إعمار العراق في الفترة من 12 الى 14 فبراير المقبل بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية وسيكون برئاسة خمس جهات هي الاتحاد الاوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي.

وزير الدفاع العراقي مستقبلاً الوفد العراقي

حمودي والوفد الإعلامي الكويتي